

شرح صحيح مسلم (193) 'صلاة النبي ودعائه بالليل' ح (467)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22-7-1202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن

بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - [00:00:00](#)

تحت باب قيام الليل والدعاء فيه عن صلاة الليل وقيامه عفاوا باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه قال دفن ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا

غندر عن شعبة هاء وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال - [00:00:23](#)

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

ثلاث عشرة ركعة هكذا اورد الرواية - [00:00:48](#)

من طريق شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس على الاجمال دون تفصيل هل هي متصلة او منفصلة وسائر الروايات فصلت ركعتين ثم

ركعتين ثم ركعتين الا في رواية بخلاف بعض الروايات الاخر - [00:01:08](#)

فشعبة معروف انه كان يخطئ في المتون احيانا ثم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه ان

عبد الله ابن قيس ابن ابن مخرمة اخبره عن زيد ابن خالد الجهني - [00:01:29](#)

انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم

صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما - [00:01:48](#)

ثم صلى ركعتين وهما دون الركعات اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة الليي بعدها

بركعتين خفيفتين ثم طويلتين طويلتين جدا ثم يبدأ يخفف - [00:02:13](#)

هذا فيه ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى من الليل ثلاث عشرة ركعة ليست بداخلة فيها سنة الفجر لانه جعل اخرها وترا فهذا

يفيد التعقيب على ما ورد عن عائشة انها قالت ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. فهو صلى ثلاث عشرة ركعة قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا محمد بن

حدثني محمد بن جعفر المدائني ابو جعفر - [00:02:55](#)

حدثنا وارقاءه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتبهينا الى مشرعة

مشروع الطريق الى عبور الماء فقال الا تشرع يا جابر - [00:03:11](#)

يقول شرعت في النار واشرقت واشرعت ناقتي فيه الا تشرى ناقتك او نفسك يعني تمر في النار شرع في الشيء يعني دخل فيه قلت

بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسرعته - [00:03:30](#)

ثم ذهب لحاجته تواضعت له وضوء الوضوء بالفتح المراد به ماء الوضوء اما الوضوء بالضم فالمراد به اعمال الوضوء وكذلك الطهور

اللاغتسال والوضوء. اما الوضوء اما الطهور فهو الماء لكن الطهور الاعمال سواء كانت وضوء او غسلا - [00:03:51](#)

الوضوء نفس الشيء هو الافعال افعال الوضوء اما الوضوء واتيته بوضوء فهو الماء وضعت له وضوء فجاء فتوضأ ثم صلى فقام في

ثوب واحد خالف بين طرفيه يعني هذا الطرف هكذا والطرف هكذا - [00:04:20](#)

اسيادنا فقامت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه ايضا قد فعل بابن عباس مثل هذا اداره عن اليمين لما وقف عن الشمال هنا لكن

كنت خلفه فاخذني باذني فجعلني عن يمينه - [00:04:44](#)

يا سنة يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة جميعا عن هشيمة قال ابو بكر حدثنا هشيم اخبرنا ابو حرة عن الحسن عن سعد بن

هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين احيانا يفعل ذلك والا فقد روت عائشة عنه انه كان يصلي اربعا لا تسأل عن

حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يوتروا بثلاث - [00:05:18](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة محمد وابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:39](#)

اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين كما رواه بلفظ الامر وليراجع لفظ الامر هذا يحزر لفظ الامر والله اعلم

وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:50](#)